

¹ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ يَقُولُ الرَّبُّ يُجْرِجُونَ عِطَامَ مُلُوكِ يَهُودَا وَعِطَامَ رُؤُسَائِهِ وَعِطَامَ الْكَهَنَةِ وَعِطَامَ الْأَنْبِيَاءِ وَعِطَامَ سُكَّانِ أُورُشَلِيمَ مِنْ قُبُورِهِمْ، ² وَيَنْسُطُونَهَا لِلشَّمْسِ وَلِلْقَمَرِ وَلِكُلِّ جُنُودِ السَّمَاوَاتِ الَّتِي أَحْبَبَهَا وَالَّتِي عَبَدُوهَا وَالَّتِي سَارُوا وَرَاعَاهَا وَالَّتِي اسْتَسَارُوهَا وَالَّتِي سَجَدُوا لَهَا. لَا تُجْمَعُ وَلَا تُدْفَنُ، بَلْ تَكُونُ دِمْنَةً عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ. ³ وَتُخْتَارُ الْمَوْتُ عَلَى الْحَيَاةِ عِنْدَ كُلِّ الْبَقِيَّةِ الْبَاقِيَةِ مِنْ هَذِهِ الْعَشِيرَةِ السَّرِيرَةِ الْبَاقِيَةِ فِي كُلِّ الْأَمَاكِينِ الَّتِي طَرَدْتُهُمْ إِلَيْهَا يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ. ⁴ وَيَقُولُ لَهُمْ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، هَلْ يَنْسُطُونَ وَلَا يَقُومُونَ، أَوْ يَرْتَدُّ أَحَدٌ وَلَا يَرْجِعُ. ⁵ فَلِمَاذَا ارْتَدَّ هَذَا الشَّعْبُ فِي أُورُشَلِيمَ ارْتِدَادًا دَائِمًا. تَمَسَّكُوا بِالْمَكْرِ. أَبُوا أَنْ يَرْجِعُوا. ⁶ صَغِيتُ وَسَمِعْتُ. بَعِيرُ الْمُسْتَقِيمِ يَتَكَلِّمُونَ. لَيْسَ أَحَدٌ يَثُوبُ عَنْ سَرِّهِ قَائِلًا، مَاذَا عَمَلْتُ. كُلُّ وَاحِدٍ رَجَعَ إِلَى مَسَرَّاهُ كَفَرَسٍ تَائِرٍ فِي الْحَرْبِ. ⁷ بَلِ اللُّقْلُقُ فِي السَّمَاوَاتِ يَعْرِفُ مِيعَادَهُ، وَالْيَمَامَةُ وَالسُّنُوتَةُ الْمُرْفِقَةُ حَفِظَتَا وَقْتُ مَجِيئِهِمَا. أَمَّا شَعْبِي فَلَمْ يَعْرِفْ قَضَاءَ الرَّبِّ. ⁸ كَيْفَ يَقُولُونَ، تَحْنُ حُكْمَاءُ وَسَرِيعَةُ الرَّبِّ مَعَنَا. حَقًّا إِنَّهُ إِلَى الْكَذِبِ حَوْلَهَا فَلَمْ الْكُتْبَةُ الْكَاذِبُ. ⁹ خَرِي الْحُكْمَاءُ. ارْتَابَعُوا وَأَخَذُوا. هَا قَدْ رَفَضُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ، فَأَبَتْهُ جُكْمَةٌ لَهُمْ. ¹⁰ لِذَلِكَ أُعْطِيَ نِسَاءَهُمْ لِأَخْرِيٍّ وَحُفُولَهُمْ لِمَالِكِينَ، لِأَنَّهُمْ مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ كُلُّ وَاحِدٍ مُوَلَّغٌ بِالرَّيْحِ، مِنْ

النَّبِيِّ إِلَى الْكَاهِنِ كُلُّ وَاحِدٍ يَعْمَلُ بِالْكَذِبِ. ¹¹ وَيَسْفُونَ كَسْرَ يَنْتِ شَعْبِي عَلَى عَنَمٍ، قَائِلِينَ، سَلَامٌ سَلَامٌ. وَلَا سَلَامٌ. هَلْ حَزُّوا لِأَنَّهُمْ عَمِلُوا رُجْسًا. بَلْ لَمْ يَحْزُوا خَرِبًا وَلَمْ يَعْرِفُوا الْحَجَلَ. لِذَلِكَ يَسْفُطُونَ بَيْنَ السَّاقِطِينَ. فِي وَقْتِ مُعَاقِبَتِهِمْ يَغْتُرُونَ، قَالَ الرَّبُّ. ¹² تَزْعَا أَنْزِعُهُمْ يَقُولُ الرَّبُّ. لَا عِثَبَ فِي الْجَفْنَةِ، وَلَا تَيْنَ فِي التَّيْنَةِ، وَالْوَرَقُ دَبْلٌ، وَأُعْطِيهِمْ مَا يَزُولُ عَنْهُمْ. ¹³ لِمَاذَا تَحْنُ جُلُوسٌ. اجْتَمِعُوا فَلْتَدْخُلْ إِلَى الْمَدِينِ الْخَصِيئَةِ وَتَضْمُتْ هُنَاكَ. لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَنَا قَدْ أَصْمَتَنَا وَأَسْقَانَا مَاءَ الْعَلَقَمِ، لِأَنَّا قَدْ أَخْطَأْنَا إِلَى الرَّبِّ. ¹⁴ اسْتَطَرْنَا السَّلَامَ وَلَمْ يَكُنْ خَيْرٌ، وَزَمَانَ السَّقَاءِ وَإِذَا رُغِبْتُ. ¹⁵ مِنْ دَانَ سَمِعْتُ حَمَقَةً حَبْلِي. عِنْدَ صَوْتِ صَهِيلِ جَنَادِهِ ارْتَجَفَتْ كُلُّ الْأَرْضِ. قَاتُوا وَأَكَلُوا الْأَرْضَ وَمِلَاهَا، الْمَدِينَةُ وَالسَّائِكِينَ فِيهَا. ¹⁶ لَأَنِّي هَنَذَا مُرْسِلٌ عَلَيْكُمْ حَيَّاتٍ، أَقَاعِي لَا تُرْقَى، فَتَلْدَعُكُمْ يَقُولُ الرَّبُّ. ¹⁷ مَنْ مَفَرَّجٌ عَنِّي الْخُرْنُ. قَلْبِي فِي سَقِيمٍ. ¹⁸ هُوَذَا صَوْتُ اسْتِعَاثَةٍ يَنْتِ شَعْبِي مِنْ أَرْضِ بَعِيدَةٍ. أَلَعَلَّ الرَّبَّ لَيْسَ فِي صِهْيُونَ، أَوْ مَلِكُهَا لَيْسَ فِيهَا. لِمَاذَا أَعَاطُونِي بِمَنْحُوتَاتِهِمْ، بِأَبَاطِيلِ عَرَبِيَّةٍ. ¹⁹ مَصَى الْحَصَادُ، انْتَهَى الصَّيْفُ، وَتَحْنُ لَمْ تَخْلُصْ. ²⁰ مِنْ أَجْلِ سَخَقِي يَنْتِ شَعْبِي انْسَخَقْتُ. حَزِنْتُ. أَحَدْتَنِي دَهْشَةُ. ²¹ أَلَيْسَ بِلِسَانٍ فِي جِلْعَادَ، أَمْ لَيْسَ هُنَاكَ طَيْبٌ. فَلِمَاذَا لَمْ تُعْصَبْ يَنْتِ شَعْبِي.